

ملخص البحث

هدف البحث الى التعرف على دور منهج العلوم في تعزيز المواطنة في المرحلة الابتدائية من وجهة نظر معلمي العلوم، تكون مجتمع البحث من معلمي العلوم في المرحلة الابتدائية في محافظة القادسية للعام الدراسي -2014 2015 والبالغ عددهم 243، اختار الباحث عشوائيا (100) معلم منهم كعينة للبحث، استخدم الاستبيان كأداة للبحث والمتكونة من 30 فقرة في ثلاثة مجالات (المعرفي، والمهارات، والقيم والاتجاهات) بعد التحقق من صدقها وثباتها، استخدم النسب المئوية والمتوسط والانحراف المعياري كوسائل إحصائية، توصل الباحث الى ان مناهج العلوم بالمرحلة الابتدائية غنية بمفاهيم التربية الوطنية ولكن هنالك قصورا في بعض منها، والتأكيد على الممارسة العملية للنشاطات التي ترتبط بالحس الوطني وإبراز دور العلماء العراقيين في الحركة العلمية وأوصى الباحث ببعض التوصيات والمقترحات.

The research aims to identify the role of the science curriculum in promoting citizenship in the primary stage, the research community of science teachers at the primary level in Diwaniya province

دور منهج العلوم في تعزيز المواطنة في المرحلة الابتدائية من وجهة نظر معلمي العلوم

م . م . وسام خلف جاسم الغراوي /
المديرية العامة لتربية القادسية

الأولية العائلة ، والقبيلة، الانتماء العشائري، والطائفة، والمذهب، والقومية، هذه الحدود جعلت المواطن العراقي لا يستطيع أن يختار الانتماء، فهو تارة يميل ويدين بالولاء للعشيرة وتارة أخرى للطائفة والمذهب وهذا التجزؤ في الجسد العراقي رافقه واقع متخلف لم يرتق إلى مستوى التحديات التي تواجه المجتمع، فهذا الواقع جعل الفرد العراقي لا شعورياً يميل إلى التحدث عن الحقوق المفقودة مقابل الواجبات المتزايدة يوماً بعد آخر وحكومة بعد أخرى، وترسيخ فكرة الانتماء للطائفة او المذهب او القومية بعد تأسيس الحكومات وتقسيم المناصب على أساس مذهبي وقومي جعل تطبيق الدلالات والمعاني المتعددة لمفهوم المواطنة تعود بالضرورة إلى إحداث نوع من التضامن الاجتماعي والاستقرار السياسي، وهذا بدوره يشكل أرضية مناسبة لإحداث التنمية الشاملة على كافة الأصعدة داخل الدولة التي تطبق مبدأ المواطنة في حين تؤكد التجربة الإنسانية إن تجاوز مفهوم المواطنة داخل الدول (وكما حدث في العراق) يؤدي إلى التفتت الاجتماعي والاضطراب السياسي الذي يصل في اغلب الأحيان إلى الصدام والقتال، الأمر الذي يشكل أرضية خصبة أيضاً لكافة المسائل التي تقود إلى التخلف والفرقة، وأن إحدى المشكلات الرئيسة في

for the academic year 2014- 2015 totaling 243. researcher chose randomly (100) teacher of them as a sample to search using the questionnaire as a tool for research, consisting of 30 paragraph in three areas (knowledge, skills, values and attitudes) after verifying the validity and reliability . The researcher found that the primary school science curriculum is rich of concepts of national education, but there is a defect in some of them, emphasizing on practice activities that are related to the national sense and highlight the role of Iraqi scientists in the scientific movement.

مشكلة البحث

في خضم الاحداث التي حدثت في العراق منذ عام 1920 وما تبعها من تقلبات سياسية وحروب طاحنة وحصار اقتصادي وفكري وانتهاءً بسقوط النظام عام 2003 على يد القوات الأمريكية، وتشكل الحكومات الجديدة التي تبنت مشاريع تمثل في حدودها

والتي تشكل، تهديدا لكل المجتمعات، فالعالم في هذه اللحظة أصبح كقرية صغيرة، تكاد أن تكون فيها الحدود الثقافية والاجتماعية والاقتصادية والدينية متلاشية، مما سهل تناقل الأفكار والمعتقدات والقيم، مما هدد الخصوصية لكثير من المجتمعات المحافظة، (طهطاوي، 1996، 62)

وان الإحساس بالدور الذي يلعبه كل من العلم والتقنية في حياة الناس أدى إلى انتشار فكرة ربطهما بالمنهج الدراسية، وبالتالي ربط المتعلم بهما وما يحققانه من تأثيرات مختلفة في حياته ومجتمعه (الضبياني، 1998، 166)، لذا يكاد يكون هناك "إجماع بين المختصين في ميدان التربية على أن تحقيق قيم المواطنة الصالحة يمثل الهدف الأسمى للنظام التربوي في أي دولة (المجادي، 1999، 24).

تهتم مناهج العلوم بضرورة إعداد الإنسان للتفاعل الصحيح مع بيئته، بحيث يسعى هذا الإنسان بدافع داخلي منه إلى صيانة هذه البيئة والمحافظة عليها، وإتاحة الفرصة لكل فرد لاكتساب المعرفة وقيم المواطنة والمهارات اللازمة لحماية وتحسين المجتمع وتشجيع البحوث العلمية وتطبيق نتائجها في العملية التعليمية وتضمين المفاهيم العلمية في المناهج الدراسية المختلفة بمرحلة التعليم الابتدائي، وأن يكون

التربية هي عدم استطاعة التلاميذ استخدام ما تعلموه في إرساء مفهوم المواطنة في منهج العلوم كسلاح أولا وثروة يتطور من خلالها الوطن ثانيا.

وتبين بعض الدراسات كدراسة (بركات ويلي، 2011) ودراسة (القاسم، 2008) قصور المناهج التعليمية في إكساب التلاميذ الثقافة العلمية لتعزز ولائهم ولا تؤكد على أهمية تدريس العلوم بطريقة تساعد المتعلمين على فهم حب الوطن والولاء له و التي تعد من العوامل المهمة التي تساعد في الارتقاء بالمجتمع وتطوره، فهي لا تكسب المتعلم المعرفة العلمية فحسب بل تكسبه أيضاً روح الارتباط والانتماء للوطن، وهكذا تتحدد مشكلة هذا البحث بالسؤال الآتي : هل يلعب منهج العلوم الحالي دورا في تعزيز الانتماء للوطن بدلا من الانتماء القومي والطائفي في ظل ظهور كلمات جديدة بدأت تطرق مسامع العراقيين من نوع المواطنة، الديمقراطية، حقوق الإنسان، المساواة في الساحة السياسية والفكرية والاجتماعية ؟

أهمية البحث

شهد العالم العربي تحديات كبيرة بأفكارها وثقافتها وقيمها، ومن أكبر هذه التحديات ما يُعرف بثقافة الانفتاح الثقافي

2- يستمد هذا البحث أهميته من أهمية قيم المواطنة الصالحة في حياة المتعلمين حيث أنها تستوعب تاريخ الأمة وتراثها، وتعد أبرز ملامح مقوماتها، كما يشير التمسك بها في أي مجتمع إلى امتلاكه معظم مقومات القوة والتطور ودرجة صموده أمام التحديات والأزمات.

3- قد تفيد المعلمين وتبصرهم بأهمية تعزيز مفهوم الولاء والانتماء والمواطنة من خلال تدريسهم لمناهج العلوم قد تفيد المسؤولين في وزارة التربية والقائمين على تخطيط وتطوير المناهج بتضمين مفاهيم المواطنة الصالحة في مناهج العلوم في المرحلة الابتدائية.

أهداف البحث

هدف البحث إلى:

التعرف على الدور الذي يلعبه منهج العلوم بالمرحلة الابتدائية في إرساء قيم المواطنة الصالحة. من وجهة نظر معلمي العلوم

حدود البحث

منهج العلوم للمرحلة الابتدائية للعام الدراسي 2014-2015
جميع معلمي العلوم في المرحلة

المنهج عملية مستمرة تبدأ في مرحلة ما قبل المدرسة وفي جميع مراحل التعليم النظامي وغير النظامي. (عيطه، 2013، 12).

ينصهر في مفهوم المواطنة جميع الانتماءات لصالح الوطن ضمن أطر نظامية ومن خلال الالتقاء على أرضية مصالح الوطن، ويتم ذلك بناء على معطيات الفكر العالمي اليوم والتي يروج لها في ساحاتنا الفكرية ومندياتنا الثقافية من خلال عدة أبعاد هي (الهوية، الانتماء، التعددية وقبول الآخر، الحرية والمشاركة السياسية).

وتأتي المناهج من الأركان الأساسية والأدوات الرئيسة التي تستخدمها المؤسسات التربوية لمساعدة أبنائها على تطوير طاقاتهم لأقصى مدى ممكن ليكونوا مواطنين صالحين في المجتمع منتجين ومساهمين ومسؤولين ومهتمين بشؤون مجتمعهم وقضايا وحاجاته وهمومه وأولوياته ومحافظين على نسيجه ويصونون هويته ويبرزونها، تنبع أهمية هذا البحث من عدة أمور يمكن توضيحها على النحو التالي:

1- يغطي هذا البحث باباً مهماً لم يأخذ حقه الوافي من الدراسة والبحث العلمي، فالدراسات التربوية في مجال قيم المواطنة الصالحة تكاد تكون قليلة، رغم الدور الكبير الذي تؤديه في تحقيق أهداف مناهج العلوم.

الابتدائية للعام الدراسي 2014-2015

بين الفرد والدولة عن طريق القانون . (غيث، 1995، 211)

تحديد المصطلحات

المنهج: Curriculum عرفه (الوكيل، 1987) بأنه مجموع الخبرات المربية، التي تهيئها المدرسة للتلاميذ داخلها أو خارجها بقصد مساعدتهم على النمو الشامل، بحيث يؤدي ذلك إلى تعديل السلوك والعمل على تحقيق الأهداف التربوية (الوكيل، 1987، 11)

عرفه (الأغا، وعبد المنعم، 1992) بأنه جميع النشاطات والممارسات التي تخطط لها المدرسة لمساعدة التلاميذ على بلوغ الأهداف التعليمية إلى أقصى ما تسمح به قدراتهم استعداداتهم (الأغا، 1992، 36).

منهج العلوم: المنهج المقرر لتدريس العلوم بالمرحلة الابتدائية في المدارس العراقية ويتضمن الأهداف، المحتوى، الخبرات التعليمية التعليمية، طرائق التدريس، الوسائل المستخدمة، التقويم .

مفهوم المواطنة Citizenship

يعرفها (غيث، 1995) بأنها مكانة أو علاقة اجتماعية تقوم بين فرد طبيعي ومجتمع سياسي (دولة) ومن خلال هذه العلاقة يقدم الطرف الأول الولاء، ويتولى الطرف الآخر الحماية، وتتحد هذه العلاقة

يعرفها (هلال وآخرون 2000) من منظور نفسي بأنها الشعور بالانتماء والولاء للوطن وللقيادة السياسية التي هي مصدر الإشباع للحاجات الأساسية وحماية الذات من الأخطار المصيرية“ (هلال وآخرون، 2000، 25).

عرفها (العكرة، 2007) أنها مجموعة من الخصائص والصفات التي يكتسبها الإنسان اكتساباً بالتربية والتعليم والممارسة، وهو يستمر في تحقيقها وتطويرها وتحسين أدائها في جميع مجالات حياته الفردية والعائلية والاجتماعية والسياسية (العكرة، 2007، 6)

إطار نظري ودراسات سابقة

المواطنة

تأتي الوطنية بمعنى حب الوطن Pat-riotism في إشارة واضحة إلى مشاعر الحب والارتباط بالوطن وما ينبثق عنها من استجابات عاطفية، أما المواطنة Citizen-ship فهي صفة المواطن والتي تحدد حقوقه وواجباته الوطنية ويعرف الفرد حقوقه ويؤدي واجباته، وتتميز المواطنة بنوع خاص من ولاء المواطن لوطنه وخدمته في أوقات السلم والحرب والتعاون مع المواطنين الآخرين عن

طريق العمل المؤسساتي والفردى الرسمي والتطوعى فى تحقيق الأهداف التى يصبو لها الجميع وتوحد من أجلها الجهود وترسم الخطط وتوضع الموازنات.

(بدوى،، 1982، 60)

أما مضمون الوطن فليس محدداً تحديداً تاماً ولكن ما يفهم فى سياق تفكيره ومن عدد من العبارات انه يشدد على عنصرين : الأرض واللغة، إلى جانب المصالح المشتركة والعادات المشتركة، فالأرض هى أساس المجتمع الوطنى، واللغة هى الرابطة الوطنى وأداة التمدن الأولى، والمصالح المشتركة والعادات هى التى تكوّن الأخوة الوطنى. (نصار، 1981، 28)

وفى ضوء هذا التحديد للمواطن والمواطنة بات من الضرورى التمييز بين نوعين من التوطن، الأول : يصيب الفرد فى علاقته الخاصة ببقعة أرض معينة وهذا هو الذى نطلق عليه المواطنة وأساسها المواطن . والثانى يصيب الجماعة الشاملة المتميزة التى ينتمى إليها الفرد، فى علاقاتها ببقعة أرض معينة، تتفاعل معها وتعرف بها عبر الأجيال والقرون، وهذا النوع هو الذى يطلق عليه المواطنة، وأساسها الوطن، والوطن بالنسبة للفرد مكان ولادته ونشأته أو مكان استقراره . فى حين يشكل الوطن بالنسبة للجماعة، هو تلك القطعة من الأرض التى

تخصّها دون غيرها ويشعر أفراد الجماعة بالانتماء إليها من خلال انتمائهم إلى الجماعة نفسها . مع ملاحظة أن خصائص المواطنة ومستلزماتها تتداخل مع خصائص المواطنة ومستلزماتها (نصار، 15، 2001)

ولقد وجد بعض الباحثين أن هناك لفظة تحمل مضمون المواطنة من حيث هى حقوق وواجبات بين عناصر المجتمع، هذه اللفظة هى "مسلم"، والإسلام لا ينظر إلى المواطنة بمفهوم "إسلامية المسلم فى مجتمعه الخاص" على أنها حركة مغلقة، بل هى حركة منفتحة، إقامة المجتمع المسلم المتناسك يستهدف الإنفتاح على ما وراءه انفتاحاً إيجابياً على المجتمعات المسلمة للتوحد معها والإسهام فى حمل همومها، وإلى المجتمعات الأخرى للإسهام فى إعلاء القيم الإنسانية التى تحقق للعالم تعايشاً سلمياً وتفاعلاً حضارياً نافعاً . (الجابري، 2004، 47)

وفى هذا المجال يورد الحبيب (2004) العناصر التالية التى يجب أن تتجذر فى الفرد كقيم للمواطنة ليكون مواطناً صالحاً:

1 - الانتماء: وهو شعور داخلى يجعل المواطن يفخر بوطنه ويعمل بحماس وإخلاص للارتقاء به وللدفاع عنه.

2 - الحقوق : وتشير إلى الامتيازات التى يجب أن تقدمها أو توفرها الدولة

أن تتبنى المناهج التربوية رسالة واضحة تتمثل بتربية الإنسان على المواطنة معرفةً وتطبيقاً، وغرس قيمها فيه. ويظهر ذلك في تطوير الشباب بحيث ينخرطوا في العمل على تلبية حاجاتهم الأساسية وحاجات مجتمعهم، وأن يعيشوا آمنين وان يشعروا بالرعاية والاطمئنان وتحقيق ذواتهم من خلال شعورهم أنهم محترمون ومفيدون ويتمتعون بقيم روحية قوية. وأن يبنوا ويطوروا الاستراتيجيات الضرورية لحياتهم وبناء وطنهم ودعمه، ويلتزموا بقواعد المجتمع وقوانينه. واعين مدركين مساهمين منتجين ومسؤولين، مؤثرين بشكل واضح في فعاليات الحياة اليومية بأمانة وباحترام وبشجاعة والتزام، وبالقيم الأساسية الأخرى للمواطنة. ولدعم ذلك كله في الشباب يفترض أن تعتمد المناهج إلى تعليم الطلاب تراثهم الثقافي، وحقوقهم وواجباتهم ومسؤولياتهم، وتعريفهم بمؤسسات الدولة وأشكال الحكم والسلطات والفصل بينها، وليعرفوا من أين وكيف تستمد شرعيتها، كيف تعمل هذه المؤسسات والسلطات من أجل خدمتهم وخدمة وطنهم، وتعريفهم بواجباتهم تجاهها، ومساعدة الأطفال لتطوير طاقاتهم لأقصى مدى ممكن ليكونوا مواطنين صالحين في المجتمع، منتجين ومساهمين مسؤولين ومهتمين بشؤون مجتمعهم وقضاياهم وحاجاتهم

لمواطنيها، بحيث يتمتعوا بها ويمارسونها وهي: الحريات الشخصية وتشمل: حرية التملك، وحرية العمل، وحرية الاعتقاد، وحرية الرأي. التعليم، الرعاية الصحية، توفير الخدمات الأساسية، توفير الحياة الكريمة، المساواة أمام القانون.

3 - الواجبات: تختلف هذه الواجبات من دولة لأخرى نظراً لاختلاف الفلسفات والقوانين والتشريعات بين الدول. وفيما يلي بعض واجبات المواطن التي منها: احترام النظام، عدم خيانة الوطن، الحفاظ على الممتلكات، الدفاع عن الوطن والمساهمة في تنمية الوطن، المحافظة على المرافق العامة، التكاتف مع أفراد المجتمع.

4 - المشاركة المجتمعية: إن من أبرز سمات المواطنة أن يكون المواطن مشاركاً في الأعمال المجتمعية، بشتى أبعادها كالمنظمات العلمية والمؤسسات الإنسانية.

5 - القيم العامة: وتمثل مجموعة الأخلاقيات التي يفترض أن يتحلى بها المواطن وتشمل: الأمانة، الإخلاص، الصدق، الصبر، التعاضد والتناصح. (الحبيب، 2004، 64)

وإذا كان الحال كذلك فإن الدولة ممثلة بنظامها التربوي معنية بغرس هذه المواطنة وتنميتها في أبنائها. ويتطلب ذلك

وهمومه وأولوياته، ويحافظون على نسيجه ويصونون هويته ويبرزونها. (فريحة، 2006، 11)

الانتماء:

ومن مقتضيات الانتماء أن يفتخر الفرد بالوطن والدفاع عنه والحرص على سلامته. فالمواطن العربي منتم لأسرته ولوطنه ولدينه، وتعدد هذه الانتماءات لا يعني تعارضها بل هي منسجمة مع بعضها ويعزز بعضها بعضاً.

المواطنة بين المفهوم والممارسة

إن المواطنة كمفهوم نظري يعتبر من المفاهيم الحضارية التي أنتجها الفكر الحديث من خلال التطور الطبيعي للتاريخ البشري والنتاج الفكري، والمواطنة هي شعور المواطن بعمق التضامن بين أفراد المجتمع في إطار وحدة الوطن ضمن منظومة من القيم والتقاليد والعلاقات الاجتماعية التي ينظمها العرف الاجتماعي والقانون العام للمجتمع (بركات، 2011، 54)

فالمواطنة هي صفة الفرد الذي ينتمي إلى وطن معين تحكمه نظم سياسية معينة تتشكل على أساسه الدولة ذات السيادة الكاملة على أرض الوطن، وتظهر المواطنة في مفهومها السياسي كعلاقة تعاقدية بين المواطن والدولة، وعلى هذا الأساس

الإنسان منتم إلى جماعة وإلى أرض وإلى هوية، وهذا الانتماء المثلث الأضلاع هو شرط مركب وضروري وكاف لجعل الإنسان عضواً فاعلاً في الكيان السياسي الذي يضمه فمبدأ الانتماء يركز على العناصر الثلاثة التالية :-

- أ. الجماعة البشرية المتحدة بالتعاقد .
- ب. والأرض التي تعيش الجماعة داخل حدودها .
- ج. والهوية السياسية والقانونية التي تعرف بها الجماعة عن نفسها تجاه الهويات الأخرى، بمعزل عن أي اعتبار اقصائي، أو الغائي، أو تعصبي، وهنا يكمن المعنى المحوري لموضوع الانتماء والذي يعبر عنه العكرة بمقولة ” المتحد السياسي الديمقراطي (العكرة، 2007، 41) .

يشكل الانتماء مجموعة من الروابط (أفكار، قيم، أعراف، تقاليد (تتغلغل في الفرد وتشده إلى جماعة أو عقيدة أو فلسفة معينة ؛ وقد يأخذ الانتماء شبكة من المشاعر أو منظومة من الأحاسيس التي تربط الفرد والمجتمع، والانتماء قيمة يكسبها الفرد من

التربية إلى أساليب تدريس وإجراءات تأخذ طريقها ليس إلى المدرسة، ولكن إلى صفوف الدراسة، وعلى المناهج أن تنمي القيم والاتجاهات الإيجابية اللازمة لإعداد إنسان يؤدي واجبات المواطنة المتساوية والمشاركة المجتمعية مدرك لحقوقه وواجباته، ويجب أن يعكس المنهج العديد من المواد الدستورية والقانونية ذات العلاقة بموضوع المواطنة (شعبان، 2002، 113)

ان الركن الأساسي والمهم في استنبات مفهوم المواطنة المجتمعية تحت ظل المدرسة يتمثل في المنهج ؛ الدراسي الذي يعزز البناء الثقافي في المجتمع عبر قنوات عدة أهمها

- 1- تعميق القيم ومفاهيم المواطنة المبنية على أسس الفلسفة التربوية للمجتمع.
- 2- اشتغال المناهج الدراسية على معارف وحقائق ومبادئ نظرية تكشف النقاب وتهيئ الأذهان لاستيعاب مفاهيم الديمقراطية.
- 3- تكريس ثقافة الحوار والمناقشة والتسامح ونبذ ثقافة الإقصاء والتعصب والعنف.
- 4- غرس روح المواطنة وإعلاء شأن الهوية الوطنية على حساب كل الانتماءات الفرعية.
- 5 -تشجيع الطلبة على التمسك بالوحدة

تبسط الدولة سلطتها وسيطرتها على المواطنين، ولكن بعد تطور الفكر السياسي أصبح المواطنون محكومين بتلك العلاقة التعاقدية، ومشاركين في الحكم بأسلوب تنظيمي كالمشاركات التنظيمية الحزبية عن طريق الانتخابات فيصبح المواطن مرشحاً أو ناخباً في العملية السياسية (Long-street، 1997).

المنهج المدرسي والمواطنة

لما كانت الفلسفة التربوية للمدرسة تشتق من فلسفة المجتمع الكائنة فيه، والتي تعمل على تحقيق أهدافه، فإن منهج المدرسة يجب أن يبنى بحيث يساعد على تحقيق هذه الأهداف، فالمنهج بمعناه الشامل يجب أن يعبر عن فلسفة المجتمع تعبيراً جيداً، وأن يكون ملبياً حاجة التلاميذ ومنبعثاً من بيئتهم ومنسجماً مع قدراتهم الذهنية واللغوية، متمشياً مع حاجة المجتمع حتى يسلك التلاميذ سلوكاً مقبولاً يتفق مع مفاهيم وقيم المجتمع في مختلف المجالات (اللقاني، 1989 255).

أي أن المنهج يمثل نظاماً فرعياً من أنظمة التربية، تنعكس عليه ما ينعكس على التربية من تغيرات ويكون الطفل متلقياً للمنهج المدرسي، وبالتالي هو متلق للتربية، أي أن المنهج منوط به ترجمة فلسفة

- الوطنية وإشاعة ثقافة المواطنة وبلورة شروطها ومواصفاتها ومظاهرها وضوابطها ومتطلباتها.
- 4 - مدى توحيد الطالب مع المدرسين. وفي ميدان تعديل السلوك والاتجاهات والقيم ينبغي أن تتكامل المعرفة والانفعال والممارسة، لأن الاقتصار على الجانب النظري يؤدي إلى الازدواجية بين القول والعمل .
- 6 - التثقيف والتوجيه لأهم مبادئ حقوق الإنسان لأن ذلك يعتبر من أهم مقومات بناء المجتمع وضمان حق المواطن وحفظ كرامته.
- (المالكي، 123-143، 2009)
- ويتطلب عملية غرس مجموعة من القيم والاتجاهات في نفوس التلاميذ على اختلاف مستوياتهم التعليمية تزويدهم بحصيلة من المعارف والمهارات التي تمكنهم من المساهمة الإيجابية في تأدية واجباتهم الوطنية وكل ذلك يتم عبر المدرسة، إن عملية غرس القيم من خلال المناهج ليست عملية عشوائية بل عملية مخطط لها ومستهدفة ومقصودة حيث يتم تحقيق الهدف الذي يسعى إليه في تربية الطلبة على قيم وأخلاقيات تسهم في النهوض به
- وقد توصل جاروس إلى أن هناك خمسة عوامل تؤثر في التوجهات القيمية للتلاميذ وهي كالآتي:
- 1 - محتوى المنهاج وما يتضمنه من موضوعات.
- 2 - المنهاج وعلاقته بأسلوب التدريس.
- 3 - إفصاح المدرسين عن قيمهم داخل
- (الخوالدة، 1999، 166)
- وتعتبر مناهج العلوم أكثر المناهج قرباً لمعالجة مشكلات المتعلم، وفي إطار الاهتمام بإدخال الانتماء والمواطنة ضمن محتوى هذه المناهج باعتبار أن الولاء للوطن من أهم ما تسعى التربية إليه لذلك يهتم مخططو برامج التربية بتنمية المواطنة لتحقيق التكامل بين العلوم والواقع الاجتماعي وتأكيدها عند المتعلم، ومن هنا بدأ تبني المدخل الوطني كاتجاه لبناء وتدريس مناهج العلوم، وبخاصة في المراحل الأولى من التعليم العام، رغم ثبوت فعاليته في العديد من البرامج على مستوى التعليم الجامعي (سليم، 2001، 82)
- وأهم ما يميز محتوى مناهج العلوم التي تُبنى في ضوء التفاعل بين العلم والتكنولوجيا والمجتمع والبيئة أنها تتبع من مواقف الحياة الحقيقية في صورة قضايا ومشكلات معاصرة ناجمة عن تفاعل الأفراد مع العلم والتكنولوجيا، فالمشكلات المجتمعية

والبيئية تُقدم في هذه المناهج في كليتها وشمولييتها وبالتالي يجب السعي لتسخير العلوم في زيادة الشعور الوطني والانتماء اليه (السيد،،94،2006).

المنهج وعادات التلاميذ

واتجاهاتهم:

من واجب المناهج خاصة العمل على إكساب التلاميذ العادات والاتجاهات الإيجابية البناءة التي تؤدي إلى صالح الفرد والمجتمع مثل العادات والاتجاهات نحو النظافة، النظام، الدقة، تحمل المسؤولية، العدالة، الأمانة، الصبر، الإخلاص،

الوفاء، الصراحة، حرية الرأي، احترام رأي الآخرين، احترام القوانين، احترام ملكية الدولة، المحافظة على البيئة، أما العادات والاتجاهات التي يجب التصدي لها فإنها تتمثل في الإهمال، الفوضى التسبب، التعصب، عدم تحمل المسؤولية، النفاق، الكذب، الوصولية، الأنانية، القذارة، ومن واجب المناهج الاهتمام بالعادات والاتجاهات الإيجابية والتصدي للعادات والاتجاهات السيئة وذلك من خلال المعلومات والأنشطة معاً، واستخدام بعض الوسائل التعليمية لما لها من دور فعال في تكوين العادات والاتجاهات مثل الأفلام التعليمية والفيديو والتمثيليات والمسرحيات التعليمية الهادفة

دراسات سابقة

- دراسة لوسيتو (Losito 2003)

وهي بعنوان مناهج التربية الوطنية في إيطاليا. هدفت هذه الدراسة إلى تعرف كفاءة مناهج التربية الوطنية في إيطاليا وكفاءة مشاركة الطلاب في النشاطات والفعاليات الوطنية في تنمية المواطنة، وبينت الدراسة أن تنمية التربية الوطنية هدف أساس لنظام التعليم الإيطالي وهي تؤكد على مفاهيم ومنطلقات سياسية وطنية وتنمي في المستهدفين قيم المواطنة المتمثلة في المحافظة على الدستور واحترام حقوق الوطن وحقوق المواطنين، وأشار الباحث أن طلاب المرحلة الثانوية يمارسون ضمن منهج التربية الوطنية نشاطات تنمي فيهم العمل التطوعي والمشاركة الديمقراطية، وخلص

الباحث من دراسته إلى وجود فجوة بين الواقع والمناهج المخطط لها وتشمل الفجوة أيضاً ممارسات المعلمين وعدم القدرة على تحقيق أهداف المناهج. وأن الوقت الذي يمضيه المعلمين في تدريس المقرر أقل من الوقت المخصص له في الخطة، وهناك نقص أساسي في استيعاب الطلاب لمفاهيم التربية الوطنية

(Losito،، 2003،3

دراسة (القاسم، 2008)

هدفت هذه الدراسة إلى تعرف دور منهج التربية البدنية لمراحل التعليم العام في المملكة العربية السعودية في تنمية قيم المواطنة الصالحة في الطلاب. اقتصرت هذه الدراسة على منهج التربية البدنية ومنهج التربية الوطنية المطبقين بمدارس التعليم العام للعام الدراسي 2007-2008، في المملكة العربية السعودية. ولأغراض هذه الدراسة استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي، حيث قام بتحليل محتوى منهج التربية البدنية، ومنهج التربية الوطنية واستخلص القيم التي ينميها كل منهما، والآليات التي يستخدمها منهج التربية البدنية في تنمية هذه القيم. وتحليل البيانات وصل الباحث إلى النتائج التالية:

تتوافق قيم تنمية المواطنة (التربية

الوطنية) التي يقدمها منهج التربية البدنية في التعليم العام في المملكة العربية السعودية، مع قيم تنمية المواطنة التي تقدمها كتب التربية الوطنية المعتمدة في التعليم العام (للفوف من رابع إلى الثالث الثانوي بنين).

يدعم منهج التربية البدنية في التعليم العام في المملكة العربية السعودية، تنمية قيم تنمية المواطنة التي تقدمها كتب التربية الوطنية المعتمدة في التعليم العام (للفوف من رابع إلى الثالث الثانوي بنين).

(القاسم، 2008، 5)

دراسة بركات وليلى، (2011)

هدفت هذه الدراسة التعرف إلى مظاهر المواطنة المجتمعية في المجالات الاجتماعية والقانونية والاقتصادية والسياسية في المقررات الدراسية الفلسطينية المتعلقة بالعلوم الاجتماعية (التاريخ والجغرافية والتربية المدنية والتربية الوطنية) من وجهة نظر المعلمين لهذه المقررات، لهذا الغرض طبقت استبانة مكونة من (40) فقرة لقياس مظاهر المواطنة المجتمعية في المظاهر المختلفة على عينة من المعلمين في المدارس الحكومية في محافظة طولكرم يدرسون هذه المقررات قوامها (134 معلماً ومعلمة، ولدى تحليل البيانات

الإحصائية اللازمة أظهرت الدراسة الى إن مظاهر المواطنة المجتمعية الخمسة الأكثر شيوعاً في المقررات الدراسية في المجال الاجتماعي هي - حل المشكلات بالحوار والمناقشة وليس بالعنف و - بناء علاقة طيبة مع الجيران والأقارب - تقبل النقد الإيجابي - تجنب اللجوء لغيبة الآخرين في المجالس والدواوين - احترام كبار السن والمرأة - الاعتزاز بالانتماء للوطن - الوعي بالواجبات تجاه الوطن والاستعداد لأدائها . (بركات وليلى، 2011، 2)

مناقشة الدراسات السابقة

هدف البحث اختلفت الدراسات السابقة مع الدراسة الحالية، حيث هدفت دراسة (القاسم، 2008) الى معرفة دور منهج التربية البدنية و(دراسة بركات وليلى، 2011) لمنهج العلوم الاجتماعية بينما البحث الحالي يهدف لمعرفة دور منهج العلوم.

مجتمع البحث : اختلف مجتمع البحث ففي- دراسة لوسيتو (2003) (Losito) استهدفت طلاب المرحلة الثانوية ودراسة (القاسم، 2008) استهدفت الطلاب في مراحل التعليم العام و(دراسة بركات وليلى، 2011) استهدفت المعلمين في المدارس الحكومية بينما البحث الحالي يستهدف

تلاميذ المرحلة الابتدائية
منهج البحث : اتفقت الدراسات باستخدامها المنهج الوصفي كمنهج للبحث
اداة البحث : اتفقت الدراسات مع الدراسة الحالية باستخدام الاستبيان كاداة للبحث

نتائج البحث :دراسة لوسيتو Losito (2003) وجود فجوة بين الواقع والمناهج المخطط لها وتشمل الفجوة أيضا ممارسات المعلمين وعدم القدرة على تحقيق أهداف المناهج دراسة (القاسم، 2008) يدعم منهج التربية البدنية في التعليم العام سلوك المواطنه وتتفق هذه الدراسة مع هذا البحث

إجراءات البحث

منهج البحث

استخدم الباحث المنهج الوصفي الذي يتلاءم مع طبيعة هذا البحث وهو الذي يصف الظاهرة كما هي في الواقع وصفاً دقيقاً ويعبر عنها تعبيراً كيفياً . “ وكمياً (عبيدات وآخرون، 2000، 187)

مجتمع البحث

يقصد بمجتمع البحث جميع مفردات الظاهرة التي يدرسها الباحث، أي جميع الأفراد والأشخاص والأشياء موضوع مشكلة البحث (عبيدات وآخرون، 2000، 99

(تكون مجتمع البحث من جميع معلمي العلوم في محافظة القادسية للعام الدراسي 2013-2014 البالغ عددهم 243 معلماً.

عينة البحث

ويقصد بالعينة المجموعة الجزئية من الوحدات أو العناصر التي يتم أخذها بطريقة معينة من مجتمع ما بهدف دراسة خصائصها وذلك ليصار إلى تقدير خصائص المجتمع الكلي عن طريقها (الزغول، 2005، 21).
اختار الباحث بصورة عشوائية 100 معلماً كعينة للبحث.

أداة البحث

استخدم الباحث الاستبيان أداة لجمع المعلومات وقد تم تصميم استبيان وفق المعايير العلمية من قبل الباحث اعتماداً على الدراسات السابقة، وخبرته بمجال التربية وأراء متخصصين في هذا المجال والذي تكون من 30 فقرة في ثلاث مجالات:
1 -المجال المعرفي ويتكون من " 10 فقرات.
2 - القيم والاتجاهات ويتكون من " 10 فقرات.
3 -المهارات ويتكون من " 10 فقرات.

حساب الصدق :
يكون الاختبار صادقاً إذا قاس ما وضع

من أجله (عبيدات وآخرون، 2000، 155)
1 -الصدق الظاهري
الصدق الظاهري يقصد به المظهر العام للمقياس من حيث المفردات وكيفية صوغها ومدى وضوحها، وكذلك يتناول تعليمات الاختبار ودقتها ودرجة وضوحها وموضوعيتها ومدى مناسبة الاختبار للغرض الذي وضع من أجله (العزاوي، 2008، 94)
وتم حسابه بعرضه على عدد من المختصين والمحكمين في التربية وطرائق التدريس (ا.م د هادي كطفان الشون، طرائق تدريس الفيزياء، جامعة القادسية، أم د مهدي علوان طرائق تدريس الفيزياء جامعة واسط، أ / د عبد الكريم العمراني طرائق التدريس جامعة القادسية ا م د علاء احمد الشامي طرائق تدريس علوم الحياة، ا م د محسن طاهر مسلم طرائق التدريس ا م د مصطفى الياسري علم نفس النمو ونالت جميع الفقرات قبولا من الخبراء بعد تعديل بعض الفقرات وتعد نسبة الصدق عالية إذا بلغت (80 %) فما فوق (سماره وآخرون، 1989، 120).
2 -صدق البناء

لحساب صدق البناء تم تطبيق المقياس على عينة من 50 معلماً اختيروا عشوائياً من مجتمع البحث ثم حساب معامل التمييز

بترتيب درجات المفحوصين تنازلياً واخذ (25) الأولى منها كمجموعة عليا و(25) كمجموعة دنيا وحساب القيمة التائية لدرجات المجموعتين لكل فقرة حيث تراوحت بين (0.21 – 0.58) وعليه تكون الفقرات مقبولة لأنها ضمن المدى المحدد لقبول الفقرة المييزة التي لاتقل قيمتها عن (0.20) .

التطبيق النهائي:

قام الباحث بتطبيق الاستبيان بصورته النهائية على أفراد العينة والبالغ عددهم (100) معلم من معلمي منهج العلوم المستمرين بالخدمة الفعلية حيث كان الباحث يشرف شخصياً على عملية التطبيق، الأمر الذي جعل جميع الاستثمارات مستوفية للشروط العلمية والموضوعية.

الوسائل الإحصائية

استخدم الباحث الحقيبة الإحصائية spss لحساب القيمة التائية لتمييز الفقرات ومعامل الفا كرونباخ لإيجاد الثبات ومعامل ارتباط بيرسون لحساب علاقة الفقرة بمجالها وبالدرجة الكلية للمقياس والمتوسط الحسابي والانحراف المعياري والنسبة المئوية.

عرض النتائج وتفسيرها

للإجابة عن سؤال البحث تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية

عند تحليل فقرات المقياس بالطرق الإحصائية المناسبة وخاصة فيما يتعلق بالصدق والثبات والتمييز يجب أن تكون الفقرات متسقة مع المقياس الكلي بحيث لا يقل معامل الارتباط بين الفقرة والمقياس الكلي عن (0.3) (زيتون، 2004، 418)، وقد تحقق الباحث من صدق الفقرات بحساب علاقة الفقرة بمجالها وبالدرجة الكلية للمقياس وعلاقة المجال بالمقياس باستخدام معامل ارتباط بيرسون، وتراوحت بين 0.67 – (0.74) ولذلك فأن جميع الفقرات دالة إحصائياً عند مستوى (0.05) مما يدل على صدق المقياس.

ثبات أداة

تم حساب ثبات الاستبيان باستخدام معادلة الفا كرونباخ حيث كان مقدارها (0.87) إذ تعد قيمة معامل الثبات هذه مقبولة ويمكن الاعتماد عليها لغرض تطبيق

أ- إن النسب المئوية الأعلى من 70% في استجابات معلمي العلوم كانت لصالح الفقرات (4، 2، 10، 3، 7) وهذا يعني أنها موجودة في منهج العلوم بنسبة عالية وهذا يدل على أن منهج العلوم تم إعداد محتواه العلمي وفق المستجدات العلمية ويراعي مفاهيم التربية الوطنية .

ب - إن النسب المئوية المتوسطة (من 50% إلى 60%) كانت للفقرات (5، 1، 8) وهذا يعني أنها موجودة بنسبة متوسطة في مناهج العلوم. وهذا يدل على عدم اهتمام المنهج بمواضيع احترام استهلاك المواد الطبيعية والحفاظ عليها والاهتمام بها

ج- إن النسب المئوية المتدنية (40% وأقل) كانت للفقرات (6، 9) وهذا يعني أنها موجودة بنسبة ضعيفة في منهج العلوم وهي عدم الإسراف بالماء ترشيد الاستهلاك بالكهرباء ويراعى فيه التطور التكنولوجي وتحديثه كل ثلاث سنوات

القيم والاتجاهات

(جدول 2) يوضح النسب المئوية لاستجابات معلمي العلوم حول احتواء منهج العلوم للمرحلة الابتدائية على مفاهيم مرتبطة بالمواطنة لاستجابة (موجود ومطبق) القيم والاتجاهات

والنسب المئوية الخاصة بأداة البحث ككل ومجالاتها مع مراعاة ترتيب الفقرات ترتيباً تنازلياً وفقاً إلى النسب المئوية ولمتوسطاتها الحسابية

أولاً : محور المعرفة

من دراسة الجداول اعتبر أن استجابات معلمي العلوم تجاه فقرات محاور الاستبيان وفقاً للترتيب التنازلي للنسب المئوية للاستجابة للفقرات مع اعتبار أن استجابة 70% فأكثر من مجموع العينة تعني وجود المفردة بنسبة عالية، واستجابة من (50% - 60%) من مجموع العينة تعني وجود القفزة بنسبة متوسطة، واستجابة (40% وأقل) من أفراد العينة تعني وجود المفردة بنسبة ضعيفة

جدول (1) يوضح النسب المئوية لاستجابات معلمي العلوم حول احتواء منهج العلوم للمرحلة الابتدائية على مفاهيم مرتبطة بالمواطنة لاستجابة (موجود ومطبق) محور المعرفة

الفقرات	الانحراف المعياري	المتوسط	النسبة
4	0.81	2.51	84%
10	0.81	2.51	84%
2	0.85	2.28	76%
7	0.91	2.17	73%
3	0.93	2.11	70%
5	0.84	1.69	56%
1	0.69	1.61	54%
8	0.78	1.53	51%
6	0.70	1.42	47%
9	0.65	1.32	44%

تبين من الجدول (1)

ثالثاً : محور المهارات

جدول (3) يوضح النسب المئوية لاستجابات معلمي العلوم حول احتواء منهج العلوم للمرحلة الابتدائية على مفاهيم مرتبطة بالمواطنة لاستجابة (موجود ومطبق) المهارات

النسبة	المتوسط	الانحراف المعياري	الفقرات
89%	2.66	0.70	29
85%	2.54	0.82	24
82%	2.45	0.83	21
74%	2.21	0.92	26
73%	2.18	0.87	27
72%	2.12	0.95	30
56%	1.68	0.79	25
54%	1.63	0.79	28
49%	1.47	0.70	22
39%	1.18	0.46	23

من جدول (3) أن استجابات معلمي العلوم تجاه الفقرات الخاصة بمحور المهارات تحت استجابة (موجود) وفقاً للتسلسل الأعلى لأرقام الفقرات كما يلي :-

(أ) إن النسب المئوية الأعلى كانت لصالح الفقرات (29، 24، 21، 26، 27، 30) وتمثل هذه النسبة أكثر من (70 %) من الفقرات وهذا يعني أنها موجودة في المنهج بنسبة عالية .والتي تدل على كثرة النشاطات العملية في المنهج ولكن هنالك ضعف في الإجراءات العملية كالتجارب المختبرية والرحلات العلمية. (ب) إن النسب المئوية المتوسطة كانت للفقرات (22، 26) .

النسبة	المتوسط	الانحراف المعياري	الفقرات
86%	2.59	0.75	18
85%	2.55	0.74	20
83%	2.49	0.81	13
73%	2.19	0.90	14
71%	2.12	0.92	12
62%	1.86	0.83	19
57%	1.70	0.82	15
54%	1.62	0.79	17
53%	1.58	0.83	11
52%	1.57	0.67	16

بين من الجدول (2) أن استجابات معلمي العلوم للفقرات كما يلي :-

1 - إن النسب المئوية الأعلى كانت لصالح الفقرات (12، 19، 20، 13، 14، 18) وهذا يعني أن القيم المذكورة موجودة في مناهج العلوم الدراسية. وهذه الفقرات تؤكد على اهتمام المنهج بترسيخ حب الوطن وقواعد السلوك والنظام منذ الصغر وتحث على حب الوطن والدفاع عنه وعن مكتسباته والاعتزاز به وبمجزاته ومنتجاته

2 - إن النسب المئوية المتوسطة (من 50% إلى 60%) كانت للفقرات (15، 17، 11، 16) وهذا يعني أنها موجودة بنسبة متوسطة في منهج العلوم نستنتج إن هنالك ذكر بسيط للإنجازات المحلية للعلماء العراقيين والتي تدعو التلميذ بالفخر وتكرس المواطنة الصالحة

(ج) إن النسب المئوية المتدنية تمثلت في مفردة واحدة فقط وهي رقم (23) يشجع الطلاب على المشاركة الفاعلة خارج حدود المدرسة هذا يعني عدم الاهتمام بالنشاطات اللاصفية التي تدعم الانتماء الوطني

الاستنتاجات

من نتائج البحث يتضح أن منهج العلوم موضوع البحث غنية بالحقائق والمفاهيم التي تنمي الانتماء الوطني تحتاج إلى تفعيل من خلال عملية التدريس داخل المدرسة فقط وان التلاميذ لا يبدون اهتماماً بالموضوعات الوطنية والسياسية، ومشاركتهم قليلة في الأنشطة الوطنية، ولا رغبة لديهم للمشاركة في النقاشات الوطنية مع زملائهم أو معلميههم وقلة احتواء المنهج لمفاهيم التربية الوطنية الحديثة (الانتخاب، الديمقراطية، حقوق الإنسان، التعايش السلمي) وعدم تركيزه على النشاطات اللاصفية التي تحقق المشاركة الجمعية خارج الصف وتذوب الاختلافات والتفرقة والتي تحث على الاحترام والنظام، وان المناهج نادرا ما تهتم بالمنجزات العلمية للعلماء العراقيين

التوصيات

وفي ضوء هذه النتائج يوصي الباحث بما يلي:

إثراء منهج العلوم بعدد من قيم المواطنة ذات العلاقة مثل : العمل التطوعي، حب الوطن والدفاع عنه وعن مكتسباته والاعتزاز به وبمنجزاته ومنتجاته، العمل، آداب السلام، التكافل والترابط الاجتماعي الأمن والسلامة.

تقديم قيم تنمية المواطنة في منهج العلوم بشكل يحقق المزيد من التقدم، وبشرط تناسب القيم مع مستوى نضج الطلاب في المرحلة العمرية المستهدفة. ومساعدة المتعلم على استيعاب المتغيرات الحضارية والتكيف مع المستجدات والتفاعل معها.

توعية المتعلم بذاته وقدراته واحتياجاته. وتعزيز القيم الروحية والدينية لدى المتعلم. توعية المتعلم بمسؤوليات المواطنة وممارستها بفاعلية. وتنمية مهارات التواصل الاجتماعي

الاستفادة من خبرات الجامعات في مجال التربية وعلم النفس والمناهج وطرائق التدريس وذلك عن طريق عقد دورات وورش

تدريبية لمجموعة من المعلمين في دراسة أساليب جديدة حول تنمية قيم المواطنة الصالحة، تطوير بيئة التعلم عن طريق: المشروعات العلمية. الجمعيات والنوادي والمراكز العلمية. المعارض العلمية. التدريب العلمي في المراكز والمؤسسات الصناعية. إقامة المخيمات العلمية. المشاركة في الاختبارات والمسابقات العالمية في العلوم والرياضيات.

- امبو سعدي، عبد الله بن خميس، 2004، تضمين مفاهيم المواطنة في مناهج العلوم، ورقة عمل مقدمة إلى ورشة المواطنة في المنهج الدراسي، وزارة التربية، مسقط. بدوي، أحمد زكي، 1982 معجم مصطلحات العلوم الاجتماعية، مكتبة لبنان، بيروت.

- بركات، زياد وليلى أبو علي، 2011، مظاهر المواطنة المجتمعية في المقررات الدراسية في العلوم الاجتماعية من وجهة نظر المعلمين، ورقة بحث علمية مقدمة إلى المؤتمر العلمي الرابع لجامعة جرش الأهلية - الجابري، محمد عابد، 2004، الديمقراطية وحقوق الإنسان، مركز دراسات الوحدة العربية، ط3، بيروت.

تنمية أساليب التفكير المختلفة لدى المتعلم ومساعدته على توظيف خبراته لمواجهة المواقف الحياتية المختلفة.

المقترحات

1- إجراء بحوث مشابهة لمناهج دراسية أخرى في مراحل التعليم الأخرى لمعرفة ما تحتويه من معارف ومهارات وقيم واتجاهات تنمي المواطنة.

2 - إعداد مقاييس لتقدير نمو الجوانب الوجدانية بما فيها الهوية الوطنية عند التلاميذ

- الحبيب، فهد إبراهيم، 2004، تربية المواطنة، الاتجاهات المعاصرة في تربية المواطنة، الباحة.

- خضر، لطيفة إبراهيم، 2000، دور التعميم في تعزيز الانتماء، دراسة منشورة، ط1 مكتبة عالم الكتاب، القاهرة، مصر.

المصادر

- الأغا، احسان، وعبد المنعم عبد الله، 1992، مقدمة في التربية وعلم النفس، ط2، غزة مكتبة اليازجي

- الخوالدة، محمد احمد، 1999، مقدمة في التربية، عمان، الأردن، دار الشر وق للنشر والتوزيع

- الزغول، عماد عبد الرحيم، 2005،

- الإحصاء التربوي، دار الشروق، عمان .
- البحث مفهومه وأساليبه، دار الفكر العربي، عمان.
- زيتون، عايش، 2004، أساليب تدريس العلوم، دار الشروق، عمان
- العزاوي، رحيم يونس كرو، 2007، القياس والتقويم في العملية التدريسية، ط 1، دار دجلة ناشرون وموزعون، عمان.
- سليم، محمد صابر، 2001، اتجاهات حديثة في تدريس العلوم، كلية التربية، جامعة عين شمس.
- العكرة، أدونيس، 2007، التربية على المواطنة وشروطها في الدول المتجهة نحو الديمقراطية، ط1، دار الطليعة للطباعة والنشر، بيروت،
- سمارة، عزيز وآخرون، 1989، مبادئ القياس والتقويم في التربية، ط2، عمان
- السيد، يسري، 2006، التربية العلمية والبيئية وتكنولوجيا التعليم، إربد، عالم الكتب الحديث
- شعبان حامد وآخرون، 2002، تطوير مناهج التعليم لتنمية المواطنة في الألفية الثالثة لدى الطلاب بالمرحلة الثانوية جزء (2)، المركز القومي للبحوث التربوية والتنمية، مصر
- الضبياني، صالح، 1998، تحليل محتوى كتاب العلوم للصف الثالث المتوسط في ضوء . مدخل العلم والتقنية والمجتمع، رسالة الخليج العربي، 68
- فراج، محمد فرغلي، و عبد الستار إبراهيم، 1974، السلوك الإنساني، ط1، القاهرة، القاهرة، دار الكتب الجامعية
- طهطاوي، سيد احمد، 1996، القيم التربوية في القصص القرآني، القاهرة، دار الفكر العربي.
- غيث، محمد عاطف، 1995، قاموس علم الاجتماع، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية.
- عبيدات، ذوقان وآخرون، 2000، فريحة، نمر، 2006، التربية الوطنية: مناهجها وطرائق تدريسها، وزارة التربية والتعليم - مسقط،
- القاسم، وجيه، 2008، دور المناهج

في تنمية قيم المواطنة الصالحة منهج التربية البدنية مثلاً بحث مقدم إلى ندوة دور التربية البدنية في تعزيز المواطنة الصالحة. الرياض

- هلال، فتحي، وآخرون، تنمية المواطنة لدى طلبة المرحلة الثانوية بدولة الكويت، الكويت، مركز البحوث التربوية والمناهج بوزارة التربية، 2000م.

- اللقاني، احمد حسين، 1989، المناهج بين النظرية والتطبيق، القاهرة، عالم الكتب

- المالكي، محمد 2009. المشاركة السياسية تنمية المواطنة. مجلة أوان، العدد 2 المجلد 1

- الوكيل، حلمي أحمد، 1987، الاتجاهات الحديثة في تخطيط وتطوير مناهج المرحلة الأولية. رقم المقرر (231) القاهرة وزارة التربية والتعليم بالاشتراك مع الجامعات المصرية - برنامج تأهيل معلمي المرحلة الابتدائية للمستوي

Longstreet، W. 1997. Alternative futures and the social studies، in revans and saxes. Social studies، 76(4)، 317-260.

- المجادي، فتوح، 1991، المواطنة والتربية البيئية، مجلة بحوث . ودراسات تربوية، العدد (31)، ص

Losito، Bruno، 2003 Civic Education in Italy Intended Curriculum & Students. Opportunity to Learn

- المحروقي، ماجد بن ناصر بن خلفان (2008) دور المناهج الدراسية في تحقيق أهداف تربية المواطنة، ورقة عمل مقدمة إلى ورشة عمل (المواطنة في المنهج المدرسي) مسقط، وزارة التربية والتعليم.

الملحقات

مقياس دور منهج العلوم في تعزيز المواطنة لدى طلاب المرحلة الابتدائية من وجهة نظر معلمي العلوم

- نصار، ناصيف، 1981، نحو مجتمع جديد، مقدمات أساسية في نقد المجتمع الطائفي، ط4، دار الطليعة، بيروت،.

نصار، ناصيف، 2001، في التربية والسياسة، متى يصير الفرد في الدولة العربية مواطناً، ط1، دار الطليعة، بيروت،.

	الفقرات	بدرجة كبيرة	متوسطة	قليلة
الجانب المعرفي على المنهج أن	يشجع في محتواه الاستغلال الأمثل للطاقة والطاقة النظيفة			
	يهتم بتكامل المعرفة مع العلوم الأخرى			
	. يحتوي أفكارا ونشاطات علمية وطنية			
	يكون غني بالمستحدثات العلمية			
	يكون ضمن دروسه الاهتمام بنظافة بيئته، والاهتمام بالحديقة المدرسية			
	يتناول موضوع عدم الإسراف بالماء ترشيد الاستهلاك بالكهرباء			
	يعزز النمو الثقافي للمتعلمين، وإن يكونوا أكثر ثقة بأنفسهم			
	يحتوي فصولا عن التلوث بالمواد الكيميائية والحياتية والفيزيائية			
	يراعي فيه التطور التكنولوجي وتحديثه كل ثلاث سنوات			
	يضمن في محتواه ومفاهيم التربية الوطنية			
القيم ولاتجاهات / على المنهج أن	يتحدث عن الإنجازات العلمية الوطنية وأهمية حب الوطن والتضحية من أجله			
	يكسب الطلاب المهارات والقيم والاتجاهات التي تنمي لديهم حب الوطن			
	يعزز مكانة العلم والتكنولوجيا في تطور المجتمع			
	يعزز الشعور بالانتماء للوطن عند النشء منذ الصغر.			
	يواكب روح العصر ويعمل على بناء شخصية متزنة ومتكاملة ومنفتحة على			
	المعارف والعلوم			
	يؤكد الالتزام بالنظام والقوانين			
	يتضمن الإنجازات العلمية المحلية			
	بحث على حب الوطن والدفاع عنه وعن مكتسباته والاعتزاز به وبمنتجاته ومنتجاته			
	ينمي استعداد الطلاب على تحمل المسؤولية تجاه أنفسهم ومجتمعهم			
	يرسخ فكرة الصحة السليمة والعادات الصحية			
الجانب المهاري / على المنهج أن :				
	يرفع مستوى الوعي بأهمية العمل اليدوي واحترام			
	يشجع على الاختراع الاستكشاف والابتكار			
	يشجع الطلاب على المشاركة الفاعلة خارج حدود المدرسة.			
	يترجم موضوعات منهج العلوم إلى سلوك عملي ممارس من قبل المعلم والمتعلم			
	داخل الصف المدرسي وخارجه			
	يؤكد على تطبيق مناهج العلوم عملياً،			
	بحث على تصميم ابتكارات علمية من ضمن مواضيع العلوم			
	بحث على المنافسة والمسابقات العلمية			
	يؤكد على ضرورة السفرة العلمية للصانع والمؤسسات البحثية			
	يهتم بالجانب الجمالي للمدرسة بإنشاء الحدائق المدرسية			
	يقيم معارض دورية تبين إنجازات الوطن وعلاقتها المباشرة بالطالب			

المواطنة لدى طلبة المرحلة الثانوية
بدولة الكويت، الكويت، مركز البحوث التربوية
والمناهج بوزارة التربية، 2000م.

33 - الوكيل، حلمي أحمد، 1987،
الاتجاهات الحديثة في تخطيط وتطوير مناهج
المرحلة الأولية. رقم المقرر (231) القاهرة
وزارة التربية والتعليم بالاشتراك مع الجامعات
المصرية - برنامج تأهيل معلمي المرحلة
الابتدائية للمستوي

Longstreet, W. 1997. Al- - 34
ternative futures and the social
studies, in revans and saxes. Social
studies, 76(4), 317 - 260

Losito, Bruno, 2003 Civic - 35
Education in Italy Intended Curric-
ulum & Students, Opportunity to
Learn

الملحقات

مقياس دور منهج العلوم في تعزيز
المواطنة لدى طلاب المرحلة الابتدائية من
وجهة نظر معلمي العلوم

بدرجة			الفقرات	
كبيرة	متوسطة	قليلة		

الجانب المعرفي على المنهج ان

1.	يشجع في محتواه الاستغلال الأمثل للطاقة والطاقة النظيفة		
2.	يهتم بتكامل المعرفة مع العلوم الأخرى		
3.	. يحتوي افكارا ونشاطات علمية وطنية		
4.	يكون غني بالمستحدثات العلمية		
5.	يكون ضمن دروسه الاهتمام بنظافة بيئته، والاهتمام بالحديقة المدرسية		
6.	يتناول موضوع عدم الإسراف بالماء ترشيد الاستهلاك بالكهرباء		
7.	يعزز النمو الثقافي للمتعلمين، وان يكونوا أكثر ثقة بأنفسهم		
8.	يحتوي فصولا عن التلوث بالمواد الكيميائية والحياتية والفيزيائية		
9.	يراعى فيه التطور التكنولوجي وتحديثه كل ثلاث سنوات		
10.	يضمن في محتواه مفاهيم التربية الوطنية		

القيم والاتجاهات / على المنهج أن			
11.	يتحدث عن الإنجازات العلمية الوطنية وأهمية حب الوطن والتضحية من أجله		
12.	يكسب الطلاب المهارات والقيم والاتجاهات التي تنمي لديهم حب الوطن		
13.	يعزز مكانة العلم والتكنولوجيا في تطور المجتمع		
14.	يعزز الشعور بالانتماء للوطن عند النشء منذ الصغر.		
15.	يواكب روح العصر ويعمل على بناء شخصية متزنة ومتكاملة ومنفتحة على المعارف والعلوم		